

الندنية

في الرد على بعض الفرق وشبه اللادينية

نظم الفقير إلى عفو ربه الغني

علي بن إسماعيل القديمي الشافعي

غفر الله له ولوالديه وللمسلمين

المقدمة

- 1- الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي دَعَانَا
- 2- بِخَيْرِ خَلْقِهِ فَكُنَّا أُمَّه
- 3- صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَا قَلْبٌ دَنَا
- 4- وَأَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَامًا
- 5- وَبَعْدَ ذَا فَإِنَّ هَذِي الْأَسْطُرَا
- 6- مِنْ فِتْنَةِ الْإِلْحَادِ وَالْإِلْحَادُ
- 7- وَبَعْضُ مَنْ عَنِ الطَّرِيقِ يَنْحَرِفُ
- 8- وَبَعْضُ مَا يَنْشُرُهُ الْفَلَسِيفُ
- 9- دَعَا لَهَا أَحْبَابُنَا مِنْ لُنْدَنِ
- 10- كَالْقَارِي الْمُهْتَبِ الْإِسْحَاقِي
- 11- وَهَا أَنَا أَشْرَعُ فِي الْمُرَادِ
- إِلَى رِيَاضِ الْحَقِّ وَاجْتَبَانَا
- بِخَيْرِهِ وَفَضْلِهِ مُعَمَّهُ
- مِنْ بَابِهِ فَنَالَ فَضْلًا وَسَنَا
- مَا جَاوَزَ السَّبْعَ الطَّبَاقَ وَسَمَا
- نَظْمُتْهَا لِدَفْعِ مُنْكَرِ جَرَى
- مِمَّا بِهِ يَفْتَتِنُ الْعِبَادُ
- وَعَنْ سَبِيلِ الْمُهْتَدِينَ يَنْصَرِفُ
- فَنِصْفُهَا فَلَا وَنِصْفُهَا سَفَهُ
- مِمَّنْ بِنَشْرِ النَّافِعَاتِ يَغْتَنِي
- وَابْنِ حِجَابِ طَيِّبِ الْأَعْرَاقِ
- بِعَوْنِ رَبِّي الْوَاهِبِ الْجَوَادِ

فصل مصادر المعرفة

- 12- مَصَادِرُ الْمَعْرِفَةِ الْمُقَرَّرَ الْعَقْلُ وَالْحِسُّ كَذَاكَ الْفِطْرَةَ

فصل تعريف الحق

- 13- وَالْحَقُّ فِيهِ اخْتَلَفَ الْفَلَسِيفُ
- 14- فَأَصْبَحُوا ثَلَاثَةَ الْمَدَارِسِ
- 15- أَوْلَهَا مَدْرَسَةُ التَّطَابُقِ
- وَكُلُّ فِرْقَةٍ لِذَاكَ وَاصِفُهُ
- وَكُلُّهُمْ لِمَا يَقُولُ دَارِسِ
- لِوَاقِعِ أَكْرَمِ بِهَا وَوَافِقِ

- 16- وَذَا عَلَيْهِ الْمُسْلِمُونَ الْجَمَهْرَةَ الْعُلَمَاءُ الْعُقَلَاءُ الْبِرَّةَ
 17- أَمَا الَّتِي مَرَجَعُهَا التَّنَاسُبُ حَتَّى لَوْ الْوَاقِعُ عَنْهَا غَائِبٌ
 18- فَالْحَقُّ فِيهَا لَمْ يُنَاقِضْ نَفْسَهُ وَهَكَذَا بَنَوْا لِذَاكَ أَسَّه
 19- ثَالِثَهَا مَدْرَسَةُ الْبِرْعَمَتِ وَهِيَ لِحَقِّ بِنْتِفَاحِ مُثْبِتِهِ

فصل الماديين

- 20- وَأَنْقَسَمَتِ مَعَاشِرُ الْمَلَاِحِدِهِ لِفِرْقٍ عَنِ الطَّرِيقِ حَائِدِهِ
 21- فَمِنْهُمْ مَنْ بِالْمَوَادِ يَعْتَقِدُ لِمَا يُحَسُّ وَالْوُجُودِي يَعْتَمِدُ
 22- وَرَدَّ هَذَا الْمَذْهَبِ الْمُعْقَلِ بِأَنَّ أَشْيَاءَ لَنَا لَمْ تُجْهَلِ
 23- وَاعْتَرَفُوا بِهَا وَمَا حِسُّ دَرَى وَلَمْ تَكُنْ أَعْيُنُهُمْ لَهَا تَرَى
 24- مِثْلَهُ الْأَرْقَامُ وَالْأَخْلَاقُ فَعِلْمُهَا بِالْحَسَنِ لَا يُطَاقُ
 25- فَلَيْسَ يُمَكِّنُ لِمَادِيٍّ بِأَنَّ يَعْلمُ بِالشَّرِّ وَخَيْرِنَا الْحَسَنُ
 26- فَكَيْفَ يُثْبِتُونَ سُوءَ قَتْلِ طِفْلِ عَلَى مَا قَدْ فَنِي بِأَكْلِ
 27- فَلْيَصْمُتُوا عَنِ الْحَدِيثِ فِي الْخُلُقِ لِأَنَّهُ غَيْبٌ وَمَنْ قَلْبًا يَشْتَقُ
 28- أَمَا بَنُو الْإِسْلَامِ طُرًّا أَسْلَمُوا أَمْرَهُمْ لِلَّهِ فَهُوَ أَعْلَمُ
 29- فَمَا يَرَاهُ طَيِّبًا يُطَابُ وَمَا يَرَاهُ خَبِيثًا يُعَابُ
 30- حَقًّا لَهُمْ بِذَلِكَ اعْتِرَازُ لِأَنَّهُمْ نَهَجَهُمْ لَهُ امْتِيَازُ
 31- لِأَنَّهُمْ مُتَّصِلُونَ بِالْأَحَدِ بِكُلِّ شَيْءٍ عَالِمٍ مَضْمُونِ وَجَدُ
 32- وَيَعْلَمُ الْجُزْيِيَّ وَالْكُلْيِيَّ سُبْحَانَهُ وَيَعْلَمُ الْحَثْمِيَّ

فصل النسوية

- 33- والنسوية دعت لما أسا
للأستوا بين الرجال والنسا
- 34- ثم لها مراحل تعد
ثلاثة لأجلها تعدوا
- 35- أولها في الانتخاب طالبت
فسمحو لها وبعد شاركت
- 36- وبعدها فمن بما تقوم
رجالهم ورمن ما تروم
- 37- حتى راین أن من في البيت
عاملة في سجنها المقيت
- 38- وبعدها طالبن باستواء
بلا تفاوت ولا انتها
- 39- وجاء موج ثالث عجب
وأمره مستغرب مريب
- 40- بئما التأيث والذكوره
ما لهم في واقع من صوره
- 41- لکنه أتى بذاك المجتمع
فالاختیار في معانيها وقع
- 42- مع رفضهن حالة التعنصر
يثبتن فيها بشرة لبشر
- 43- وعرقه ونسباً حقيقه
فكيف خالفن هنا الطريقه
- 44- وقد جرت دراسه عربيه
في مئة من ألفهن ریه
- 45- عن السعادة وراء الثاني
من موجهن هل بها تعاني
- 46- من الضغوط قصد جمع المال
وتركها الزواج بالرجال
- 47- بأن ذا قد زادهما اكتابا
وقلقاً يثقل المصابا
- 48- وهن طالبن بذا جهارا
أقررن أن الضعف ما توارى
- 49- وردّ ذا بأن ما يختلف
تعامل بحاله مختلف
- 50- فما طعام الولد الذي ولد
مثل كبير في الموائد يرد

51- وَلِنَسِيَا فِي حَرْبِنَا مَجَالٌ وَاعْتَمَدَتْ فِي خَوْضِهَا الرِّجَالُ

52- فَأَيْنَ ذَا مِنْ دَعْوَةِ اسْتِوَاءٍ أَلَيْسَ ذَا مُنَاقِضَ ادِّعَاءِ

فصل البرالية

53- مَنِ الْهَوَى إِلَهُهُ لِبِرَالِي لَدَتْهُ حَاكِمَةَ الْفِعَالِ

54- فَأَنْتَ حُرٌّ حَيْثُ لَمْ تَضُرًّا فَازِنٌ وَشُدٌّ وَاشْرَبَنَّ خَمْرًا

55- فَإِنْ تَسَلَّهُ عَنْ زَنَا الْمَحَارِمِ أَجَابَ فَوْرًا: سَيِّئٌ وَخَارِمٌ

56- وَإِنْ تَوَافَقَا وَلَمْ يَحْصُلْ ضَرَرٌ وَإِنْ ذَا مُنَاقِضٌ وَلَا مَفَرٌ

فصل في الليبرالية السياسية

57- وَأَصْلٌ هَذَا عَقْدٌ اجْتِمَاعِي وَالْمَرْءُ طَائِعٌ لِأَيِّ دَاعِي

58- دَعَا لَهُ الدُّسْتُورُ وَالْقَانُونُ وَإِنْ أَبِي فَإِنَّهُ مَسْجُونٌ

59- وَالْمُسْلِمُونَ يَسْمَعُونَ أَمْرًا مِمَّنْ عَلَيْهِمْ تَوَلَّى أَمْرًا

60- ثُمَّ تَرَى جَمَاعَةَ اللِّبْرَالِي بِكُلِّ جُرْأَةٍ عَلَى الْمَقَالِ

61- بِأَنَّهَا رَجْعِيَّةٌ نَقَطِعُ لِسَارِقٍ وَلِلْكَافِرِ نَقَطِعُ

62- فَكَيْفَ أُوجِبُوا عَلَى مَنْ حَكَمُوا أَنْ يَسْمَعُوا قَانُونَهُمْ وَالزَّمُوا

63- ثُمَّ أَتُوا لِنَقْدِ حُكْمِ الْمُسْلِمِ أَمَا رَأَوْا قَبِيحَهُمْ فِي الْعَالَمِ

فصل الأخلاق الدياؤون ثوليجية

64- الدِّي أَوْنٌ ثُلُجِيَّةٌ أَخْلَاقُ كَانَ لَهَا مِنْ (كَنْتِ) انْبِثَاقُ

65- فَهُوَ يَرَى السَّيِّئَ مِنْ أَفْعَالِ مَا أَوْقَعَ النَّاسَ عَلَى إِفْشَالِ

- 66- فَعَلُّ مَا لَوْ أَنَّ كُلَّ الْمُجْتَمَعِ فَعَلَّهُ نَجَا فَتَهْجُ يُتَّبَعُ
67- لَكِنَّ ذَا إِلَى الْفَسَادِ ذَاهِبٌ إِذْ إِنَّهُ مَا اعْتَبَرَ الْعَوَاقِبَ

فصل الأنانية

- 68- أَمَا الْأَنَانِيُّ فَهُوَ مَا اعْتَقَدُ أَنَّ السُّرُورَ وَالسَّعَادَةَ مَرْدُ
69- لِلذَّاتِ لَكِنَّ السَّوَى يَسَاعَدُ بِنِسْبَةِ وَكُلُّ ذَا مَبَاعَدُ
70- عَنِ الصَّوَابِ إِذْ يَجِيءُ دَوْرُ يُفْسِدُ مَا عَنِ مِثْلِ ذَا يَثُورُ
71- فَإِنَّ بَكْرًا قَدْ يَكُونُ فَرِحًا وَغَيْرُهُ إِذَا رَأَهُ تَرِحًا

الردُّ على مَنْ يَنْتَقِدُ بِنَاءَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعَائِشَةَ

- 72- طَوَائِفٌ مِنَ الْأَنَامِ طَائِشَهُ انْتَقَدَتْ بِنَاءَهُ بِعَائِشَةَ
73- وَهِيَ فِي تِسْعٍ مِنَ السِّنِينَ وَيَدْعُونَ قُبْحَهُ الْمُبِينَا
74- وَنَحْنُ سَائِلُوهُمْ عَنِ السَّبَبِ لِيَنْقِضِي فِيمَا يَقُولُونَ الْعَجَبُ
75- فَالْقُبْحُ فِي الذَّاتِ وَغَيْرِ انْحَصَرُ كَالْقَتْلِ ظَلَمًا وَكَشْرَبِ الْخَمْرِ قَرُ
76- لِأَيِّ ذِينَ لَهُمْ اخْتِيَارُ لِيُفْهَمَ النِّقَاشُ وَالْحَوَارُ
77- إِنْ زَعَمُوا لِذَاتِهِ فَقَدْ سَقَطَ دَلِيلُهُمْ عَلَى فُسَادِهِ وَحَطَ
78- إِذْ لَا مَقَامَ هَا هُنَا لِمُلْحِدِ لِأَنَّهُ نَكَارُ كُلِّ مُبْتَدِي
79- لِلْخَلْقِ كَيْفَ يُثَبِّتُ الْإِسَاءَةَ وَالرَّدُّ هَا هُنَا بِحَقِّ سَاءَةٍ
80- وَإِنْ يَقُلْ لِغَيْرِهِ فَهُوَ زَعَمُ بِسَبَبِ الضَّرِّ الَّذِي حَلَّ وَعَمُ
81- وَنَحْنُ قَائِلُونَ إِنَّ الضَّرَرَ يُزِيلُهُ تَشْرِيْعُنَا إِنْ ظَهَرَ

- 82- وَمَا وَجَدْنَا أَيَّ شَكْوَى مِنْ ضَرَرٍ وَلَا حَـدِيثًا وَاِحِدًا وَلَا أَثَرَ
83- فَانْقَطَعَ الْخَصْمُ وَبَانَ الزُّورُ وَالزُّعْمُ لَا يَثْبُتُ بَلْ يَمُورُ

فصلُ الفرديَّة

- 84- فَرِدِيَّةٌ تَعْتَبِرُ الْإِنْسَانَ مُعْتَمِدًا بِالذَّاتِ حَيْثُ كَانَا
85- وَأَنَّهُ عَلَى سِوَاهُ مَا اعْتَمَدُ وَلَمْ يَكُنْ لِنَفْسِهِ قَطَّ سَنَدُ
86- وَاعْجَبَ لَهُمْ مِنْ أَيْنَ يَأْكُلُونَا وَيَشْرَبُونَ الْمَا وَيَنْكِحُونَا
87- وَهَلْ عَلَى السَّافِينِ يَزْكَبُونَا وَهَلْ هُمْ لِذَاكَ يَصْنَعُونَا

فصلُ العدميَّة

- 88- وَالْعَدَمِيَّةُ تَرَى أَلَّا هَدَفَ بِخَلْقِنَا وَدُونَ مَعْنَى يُسْتَشْفَى
89- فَعَبَتْ ذَا الْخَلْقِ دُونَ حِكْمَةٍ وَأَنَّ مَعْنَى حَاصِلٌ بِالنَّسَبَةِ
90- فَرَدَّهُ بِأَنَّ ذَا تَنَاقُضُ وَبَعْضُهُ لِبَعْضِهِ يُعَارِضُ
91- فَقَائِلُ النَّسَبَةِ رَامَ مَعْنَى فَأَيُّ نَفِيٍّ بَعْدَ ذَاكَ يُعْنَى

فصلُ إثباتِ وجودِ الصَّانِعِ

- 92- وَإِنْ تُرِدُ أَنْ تُثَبِّتَنَّ الصَّانِعَا فَهَآكَ نَهْجَا مُسْتَبِينَا جَامِعَا
93- فِلِغَزَالِي دَلَّ بِالتَّسْبِيبِ وَلاِبْنِ سِينَا دَلَّ بِالتَّرْكِيبِ
94- وَدَلَّ بِالِإِثْقَانِ فَالِإِثْقَانُ عَلَى الَّذِي أَثَقَّنَهُ بُرْهَانُ
95- بَيَانُهَا كَمَا أَقُولُ فَاسْمَعِ مُرْتَبًّا كَمَا مَضَى وَأَسْمَعِ
96- فَالسَّبَبِيَّةُ تَقُولُ كُلُّ مَا لَهُ ابْتِدَا فَسَبَبٌ لَهُ أَنْتَمَى

- 97- وَكُونُنَا هَذَا لَهُ بِدَايِهِ
إِنَّ بَدَا سَبَبُهُ كَالرَّايِهِ
- 98- وَسَبَبٌ يَكُونُ بِالمُسَبَّبِ
بِذَا أَقَرَّ كُلُّ مُلْحِدٍ غِيبِي
- 99- دَلِيلُ تَرْكِيْبٍ يَقُولُ الكَوْنُ
مُجَزَّأً وَجُزْؤُهُ يَكُونُ
- 100- مُفْتَقِرًا لِغَيْرِهِ وَمَا افْتَقِرَ
إِلَيْهِ عَقْلًا قَدْ يَكُونُ مُفْتَقِرَ
- 101- فَيَحْصُلُ التَّسْلُسُ المَحَالُ
عَقْلًا لِأَنَّهُ لَهُ المَالُ
- 102- وَقَدْ يَكُونُ الغَيْرُ ذَا اغْتِنَاءِ
وَذَلِكَ الحَيُّ وَذُو البَقَاءِ
- 103- جَلَّ جَلَالُهُ وَعَزَّ شَأْنُهُ
وَفِي الكِتَابِ جَاءَنَا بَيَانُهُ
- 104- وَصِفَةٌ تَنْفَكُ أَوْ تَزُولُ
وَالجُزْءُ لَا يَمِيلُ أَوْ يَحْوُلُ
- 105- أَمَّا الدَّلِيلُ الثَّلَاثُ الإِثْقَانُ
فَالْحَالُ لَا يُسْعِفُهُ البَيَانُ
- 106- فَالكَوْنُ ذَا مُهَيِّأٍ لِكُلِّ
نَوْعٍ مِنَ الحَيَاةِ مُسْتَقِيلٍ
- 107- فَمَا أَجَلَ خَلْقِهِ سُبْحَانَهُ
وَكَمْ نَرَى فِي كَوْنِهِ إِثْقَانَهُ
- 108- فَالشَّمْسُ فِي فَلَكِهَا المَعْلُومِ
تَسِيرُهُ بِالمَضْبُوطِ كُلِّ يَوْمِ
- 109- وَقَمَرٌ يَسِيرُ فِي مَسَارِهِ
وَكُلُّهُمْ يَقْرَأُ فِي قَرَارِهِ
- 110- لَوْ لَمْ يَكُنْ ذَا الخَلْقِ وَالإِثْقَانِ
دَلِيلَ صَانِعٍ فَلَا بُرْهَانَ

فصلُ الغَيْرِيَّةِ

- 111- ثُمَّ بَنُو غَيْرِ يَرُونَ الغَايَةَ
فِي خَلْقِنَا وَالعَيْشِ لِلنَّهَائِيهِ
- 112- أَنْ نُسْعِدَ الغَيْرَ وَنُدْخِلَ الفَرْخَ
عَلَيْهِ حَتَّى لَا يُقَارِفَ التَّرْحَ
- 113- وَكُونُ ذَاكَ هَدْفًا قَدْ انْحَتَمَ
لَيْسَ لَهُ مِنَ الدَّلِيلِ مُلْتَزَمٌ
- 114- وَأَتْنَا نَرَى بِأَنَّ الغَايَةَ
عِبَادَةَ اللَّهِ إِلَى النَّهَائِيهِ

115- وَعَوْنَنَا لِلْغَيْرِ أَمْرٌ يُطَلَّبُ وَدِينُنَا لِمِثْلِهِ يُرْعَبُ

فصل نظرية داروين

116- لِدَارْوِينَ نَظْرَةُ التَّطَوُّرِ بِالْإِنْتِقَا بِحَسَبِ التَّطَفُّرِ

117- فِي الْكَائِنَاتِ بَغِيَّةُ التَّكَاثُرِ فِي الْحَيَوَانَ دُونَ قَهْرٍ قَاهِرِ

118- فَجَاءَ إِنْسَانٌ مِنَ الْقُرُودِ حَتَّى بَدَأَ بِشَكْلِهِ الْمَوْجُودِ

119- بَلْ جَاءَ مِنْ جَدِّ مَضَى مُشْتَرِكِ مَعَ الْقُرُودِ ذَا قَبِيحِ الْمَسَلِكِ

120- وَنَحْنُ لِسُنَا نُنْكِرُ التَّطَوُّرَا فَلَيْسَ مِنْ نَصِّ صَرِيحِ ظَهْرَا

121- لَكِنَّ مَا زَعَمَهُ دَرْوِينُ زَعَمَ كَذُوبٌ هَالِكٌ مَهِينُ

122- ثُمَّ بَنَوْا دَرْوِينَ فِي التَّجْرِبِيِّ مَبْحَثُهُمْ بِالْحَسَنِ دُونَ رَيْبِ

123- فَمَا اسْتَطَاعُوا بَحْثَ خَلْقِ آدَمَا وَلَمْ يَرَوْا لِذِي الْجِرَاحِ بَلْسَمَا

124- فَمَا لَهُمْ إِثْبَاتٌ ذَا أَوْ نُكْرُهُ فَخَلْقُهُ لَا يُسْتَطَاعُ قَدْرُهُ

125- وَإِنَّهُمْ فِي نَفْخِ طَيْرِ عَيْسَى لَنْ تَجِدُوا لِنَهْجِهِمْ حَسِيْسَا

فصل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في العهد القديم

126- رِسَالَةُ الرَّسُولِ قَدْ دَلَّتْ حُجْجُ عَلَى ثُبُوتِهَا بِلَا أَدْنَى عَوْجِ

127- بِمَا عَنِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ قَدْ وَرَدَ فِي أَشْعِيَاءَ وَهُوَ فِيهِمْ يُعْتَمَدُ

128- بِأَنَّهُ يَأْتِي إِلَى سُوْكَانِ قِيدَارَ وَهُوَ وَاضِحُ الْبَيَانِ

129- وَأَنَّهُ يَأْتِي مَكَانَ سَالِغِ أَي فِي مَدِينَةِ النَّبِيِّ الشَّافِعِ

فصل الرد على النصارى

- 130- ثلاثه أدلة تردّ نَهَجَ النصارى وله تَهْدُ
 131- أولها سَمَوُه بالتَمَانع وَمَا لَهُم عَن أَمْرِهِ مِن دَافِعِ
 132- فَالرَّبُّ لا يَكُونُ إِلا وَاحِدًا أَمَّا التَّعَدُّدُ فَلَيْسَ وَارِدًا
 133- فلو تَعَدَّدُوا وِكانَ الكُلُّ إِذْ كُتِبَ عَلَيْهِمُ عَلى سِوَاهُ قَادرُ
 134- ثُمَّ بِتَاريخِ لَنا دَليِلُ فَرُوحُ قَدسٍ عِندَهُم دَخيِلُ
 135- فَلمَ يَكُنْ قَبْلُ إِلهًا يُعَرَفُ فَالآبُ وَالإِبْنُ هُما مَن عَرَفُوا
 136- وَثالثُ الأَدلّةِ التَحريفُ فِي عَهِدِهِمُ الجَديدِ إِجماعاً يَفي

فصل الشُّبُه حَولَ القَضائِ وَالقَدَرِ

- 138- قَولُهُمُ إِنَّ القَضائِ وَالقَدَرَ يَجْبُرُنا وَمَا لَنا أَيُّ مَفرِ
 139- لَكنَ أَتى بِصُورَةِ المُخَيَّرِ وَرَدَّهُ الشَّافِي مِنَ التَّحَيَّرِ
 140- بِأَنَّ رَبَّنا العَليَّ الجَبَّارَ قَدِ أودَعَ العِبادَ الاختِيارَ
 141- فِفيهِمُ للخَيرِ وَالشَّرِّ قَبولُ وَذا القَبولُ قَائدٌ إِلى الوِصولِ
 142- مِثالُهُ ما جَاءَ فِي الحَديثِ مُمَثِّلاً بِعَغيثِهِ المُغِيثِ
 143- وَكُمُرَبَّعٍ وَمِثْلِ كُرّةٍ مَن حَيتُ ما تَراهُ مِن حَرَكَةٍ

فصل الرد على القاديانية

- 144- وَالقَاديانِي مَنهَجٌ بِهِ رَدِي نَبِيَّهُمُ عَدا غلامَ أَحمَدا

- 145- وَرَدُّهُمْ بِقَوْلِهِ مَا كَانَا مُحَمَّدًا أَعْظَمَ بِهِ بَيَانَا
 146- فَكُنْتُمْ قَرَا بِكْسَرِ التَّاءِ لِخَاتِمٍ لَا عَاصِمُ الْقُرَاءِ
 147- وَخَاتِمٍ بِكْسَرِهَا الْأَخِيرُ وَرَدُّ ذَا عَلَيْهِمْ عَسِيرُ

فصل الرد على الشيعة

- 148- وَمَنْهَجَ الشَّيْعَةِ لَا نُقِرُّ وَبَعْضُ مَا رَأَوْهُ لَا يُقَرُّ
 149- مَا لَهُمْ عَلَى الْوَلَايَةِ دَلِيلٌ وَلَا الْإِمَامَةِ سِوَى قَالٍ وَقِيلٍ
 150- وَيَبْغِضُونَ صَحْبَهُ الْكِرَامَا وَفَقَدُوا الْحُبَّ وَالْاحْتِرَامَا
 151- وَمَا لَهُمْ سِوَى الصَّحَابَةِ سَنَدٌ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ وَهُوَ الْمُعْتَمَدُ

فصل الرد على التكفيريين

- 152- وَدَعُ مُكْفِرًا وَمَنْ يُبَدِّعُ لِلْمُسْلِمِينَ دُونَ وَجْهِ يُقْنِعُ
 153- فَلَمْ يُكْفِرِ النَّبِيُّ حَاطِبًا وَقَدْ أَبَاحَ سِرَّهُ الْمُرَاقِبَا

فصل الرد على التبديعيين

- 154- أَمَا الَّذِي بَدَّعَ مِثْلَ النَّوَوِيِّ وَالْعَسْقَلَانِيِّ فَذَلِكَ الْعَوِي
 155- فَمَنْ لَنَا بِمِثْلِهِمْ أُمَّةٌ قَدْ نَشَرُوا الْهُدَى وَكُلَّ حِكْمَهُ

فصل إثبات صحة القرآن

- 156- وَصَحَّةَ الْقُرْآنِ حَقًّا ظَاهِرَهُ بِحِفْظِهِ مِنَ الدُّهُورِ الْعَابِرِهِ
 157- وَلَا تَنَاقُضٍ وَلَا تَعَارُضٍ وَغَيْرُهُ بَدَا بِهِ التَّنَاقُضُ
 158- وَالْعَرَبُ الْعَرَبَاءُ حَقًّا تَشْهَدُ بِأَنَّهُ أَعْجَزَ مَنْ قَدْ جَحَدُوا

159- فَعَجَزُوا عَنْ قَوْلِ مِثْلِ آيِهِ وَبَلَغُوا مِنَ الْعِنَادِ الْغَايَةَ

160- كَمِثْلِ مَا قَدْ قَالَهُ الْوَلِيدُ وَهُوَ عَدُوٌّ جَاحِدٌ عَتِيدٌ

فصل في إثبات صحة النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم

161- أَمَا رِسَالَةُ الْحَبِيبِ الْمُرْسَلِ يُبَيِّنُهَا خَيْرُ الْكَلَامِ الْمُنَزَّلِ

162- وَمُعْجَزَاتُ مَالِهَا انْحِصَارُ أَتَى بِهَا الْكِتَابُ وَالْآثَارُ

163- كَغَلَبِ الرُّومِ وَفَتْحِ عِصْمَةَ وَفِي تَبُوكِ يَا لَهَا مِنْ عَزْوَةٍ

فصل الرد على الشيوعية

164- مَارِكْسُ شَيْخُ الْعَالَمِ الشُّيُوعِيِّ أَتَى بِفِكْرِ سَيِّئِ النَّزْوَعِ

165- فَلسَفة سِيَّاسَة وَقَدْ سَأَلَكَ أَخَذَكَ مَالٍ آخِرٍ وَوَلَيْسَ لَكَ

166- وَفِي الْعَطَاءِ الْكُلُّ ذُو تَسَاوِيٍّ فَذَا كَذَا فِي أَخْذِهِ يُسَاوِي

167- فَالْفَرْقُ يَبْدُو عِنْدَهُ إِذَا دَفَعَ ذُو عَمَلٍ وَبَيْنَ مَنْ لَهُ صَنْعٌ

168- فَزَقًا رَأَاهُ عِنْدَهُ اسْتِغْلَالًا كِسَارِقٍ مِنْ عَامِلِينَ مَالًا

169- وَوَلَيْسَ حَقًّا إِذْ هُنَاكَ طَلَبُ وَجُهْدُهُ وَعَرْضُهُ وَنِسَبُ

فصل الرد على المشركين

170- وَرَدَّ قَوْلَ التَّائِبِ الْهُنْدُوسِيِّ ذِي الْمَذْهَبِ الْمُتَحَرِّفِ الْمُنْحُوسِ

171- وَكُلَّ سَيْخِيِّ الْهَوَى مَرْدُودٍ وَقَائِلٍ بِوَحْدَةِ الْوُجُودِ

172- بِمَنْهَجِ التَّرْكِيبِ وَهُوَ قَدْ مَضَى فَخَذَهُ مِمَّا سَابِقًا قَدْ انْقَضَى

فصل في بناء الأخلاقيات على التعاطف

- 173- وَالْخُلُقَ لَا تَبْنِ عَلَى الْعَوَاطِفِ وَكُنْ بِعَدْلِ سَائِرِ الْمَوَاقِفِ
174- وَلَوْ عَلَى النَّفْسِ وَذَا إِنْصَافٍ مُسْتَكْمِلِ النُّعُوتِ وَالْأَوْصَافِ

فصل في نظرية العواقبية

- 175- وَرَدَّ مَا يَنْهَجُهُ الْعَوَاقِبِي مُهْمَلٍ قَصِدٍ قَاصِدٍ وَخَاطِبِ
176- بِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ تَفْرِيقٌ بَيْنَ الَّذِي بِسَيْفِهِ يُرِيقُ
177- دَمًا بِظَلْمٍ وَطَبِيبٍ عَالِجًا لِحَرْحِ مَجْرُوحٍ وَبَعْدَ الْمَوْتِ جَا
178- لِأَنَّ مَا قَدْ عَمِلَا أَمَاتَا أَمِتَ بِذَا مَنْهَجَهُمْ مَمَاتَا

فصل في رد نظرية المنفعية

- 179- وَرَدَّ مَا يَنْهَجُهُ النَّفْعِيُّ فَتَهْجُهُ مُسْتَقْبَحٌ دَعِيٌّ
180- فَالْخَيْرُ عِنْدَهُ بِنَفْعٍ أَكْثَرًا وَلَوْ عَلَى الْأَقْلِ إِضْرَارٌ طَرَا
181- فَقُلْ لَهُمْ: لَوْ أَنَّ عَشْرَةَ رِجَالٍ اغْتَصَبُوا الْأَنْثَى فَهَلْ لَهُمْ يُقَالُ
182- أَتَيْتُمْ حُسْنًا وَخَيْرًا سَادَا لِأَنَّهُ لِأَكْثَرِ أَقَادَا

فصل في الرد على القرآنيين ومنكري الأحاديث

- 183- بَنَسَ الَّذِي يُنْسَبُ لِلْقُرْآنِ مَعَ رَدِّ قَوْلِ الْمُصْطَفَى الْعَدْنَانِي
184- يَرُدُّهُمْ قَوْلُ: (أَطِيعُوا اللَّهَ) (وَالرَّسُولَ) (وَالْمُجْتَبَى الْأَوْاهَا
185- وَانكُرْنَ مَا يُتْلَى وَفِيهِ ذِكْرًا (وَالْحِكْمَةَ) فَأَيَّ مَعْنَاهَا تَرَى
186- وَكَيْفَ يَشْرَحُونَ مَا قَدْ اخْتَلَفَ مِنْ أَوْجِهِ الْقَرَاءِ عَمَنْ قَدْ سَلَفَ

187- هَلْ عِنْدَهُمْ مِنْ أَثَرٍ يُوصِلُ بِأَنَّ ذَا مِنْ الْإِلَهِ مُنْزَلُ

فصل في الرد على الغنصريين والقوميين

188- وَرَدَّ مَا يَدْعُو إِلَيْهِ الْغُنْصِرِي وَكُلُّ قَوْمِي غَيْبِي مُفْتَرِي

189- بِأَنَّهُ نَبَأٌ نَبِيًّا جَائِيَا إِلَى الْجَمِيعِ هَادِيًّا وَدَاعِيَا

190- فَلَيْسَ مِنْ فَضْلِ لِأَبْيَضَ عَلَى أَسْوَدَ وَالْعَكْسُ صَرِيحٌ يُجْتَلَى

191- وَلَيْسَ مِنْ فَضْلِ لِعُرْبِ أَدَمَا عَلَى الَّذِي لِأَعْجَمِيِّينَ انْتَمَى

فصل في بيان قضية حقوق الإنسان

192- وَالْعُرْبُ قَدْ بَنَوْا لَهُمْ حُقُوقًا وَهِيَ ثَلَاثُونَ أَبَوًا عُقُوقًا

193- لَهَا وَعَنْهَا مَنَعُوا الْمُرُوقًا وَرَدُّ ذَا خُذَهُ هُنَا مَسُوقًا

194- فَذَكُرُوا حُقُوقَ الْإِنْسَانِ وَلَمْ يُبَيِّنُوا مَا عَنْهُ يَسْأَلُ أَلَمْ

195- يَكُنْ عَلَى الْمَرْءِ لِغَيْرِ حَقٌّ لَكِنَّهُمْ لِمِثْلِ ذَاكَ عَقُوا

196- وَأَنَّهُمْ رَدُّوا الْحُدُودَ كَلًّا بِزَعْمِهِمْ رَجْعِيَّةً فَهَلَّا

197- كَانَ جَوَابُ سُؤْلِنَا لِمَاذَا أَوْلَى بَقَاءِ يَدِ ذَاكَ لَا ذَا

فصل الشرك أكبر جريمة

198- الشِّرْكَ بِالرَّحْمَنِ ذَنْبٌ أَكْبَرُ وَمَا سِوَاهُ مِنْ ذُنُوبٍ تُغْفَرُ

199- وَالنَّصُّ (إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ) وَمَا سِوَاهُ يُمْتَهَنُ

200- فَقُلْ لِمَادِي أَقْطَعُ الشَّجَرَةَ مِنْ نِصْفِهَا أَسْوَأُ مِنْ طِفْلِ تَرَهُ

201- يَتِيَهُ فِي ضَلَالِهِ الْعَجِيبُ وَمَا انْتَنَى عَنِ فِكْرِهِ الْغَرِيبُ

- 202- فَإِنْ يَقُولُوا إِنَّ طِفْلاً أَفْضَلُ مِنْ شَجَرٍ وَالْأَمْرُ ذَا لَا يُجْهَلُ
- 203- نَقُلْ لَهُمْ إِنَّ إِلَهَنَا اتَّصَفَ بِأَكْمَلِ الصِّفَاتِ لَكِنْ مَنْ وَصَفَ لَوْصَفِهِ مَهْمَا تَجِدُهُ قَائِلاً
- 204- لَمَّا يَصِلْ وَآيِسَ قَطُّ وَاصِلاً
- 205- لِدَاكِ مِنَّا وَجِبُّ الْإِيْمَانُ وَامْتَنَعَ الْجُحُودُ وَالْكَفْرَانُ

تمت بحمد الله



1.....	المقدمة
1.....	فصلُ مصادرِ المَعْرِفَةِ
1.....	فصلُ تَعْرِيفِ الحَقِّ
2.....	فصلُ المادِّيِّينَ
3.....	فصلُ النَّسْوِيَّةِ
4.....	فصلُ اللبراليةِ
4.....	فصل في الليبرالية السياسية
4.....	فصلُ الأخلاقِ الدِّياوُنِ ثُولِيجِيَّةِ
5.....	فصل الأنانية
5.....	الردُّ على مَنْ يَنْتَقِدُ بناءَ رسولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِعائِشَةَ
6.....	فصلُ الفَرْدِيَّةِ
6.....	فصلُ العَدَمِيَّةِ
6.....	فصلُ إثباتِ وجودِ الصَّانِعِ
7.....	فصلُ الغَيْرِيَّةِ
8.....	فصل نظرية داروين
8.....	فصل ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في العهد القديم
9.....	فصل الردِّ على النصارى
9.....	فصلُ الشُّبُهَةِ حَوْلَ الفَضَاءِ وَالْقَدَرِ
9.....	فصل الرد على القاديانية
10.....	فصلُ الردِّ على الشَّيْبَعَةِ
10.....	فصلُ الرَّدِّ عَلَى التَّكْفِيرِيِّينَ
10.....	فصلُ الرَّدِّ عَلَى التَّبَدُّيعِيِّينَ
10.....	فصلُ إثباتِ صحَّةِ القرآنِ
11.....	فصلُ في إثباتِ صحَّةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ
11.....	فصلُ الرَّدِّ عَلَى الشُّيُوعِيَّةِ
11.....	فصلُ الرَّدِّ عَلَى المُشْرِكِينَ
12.....	فصلُ في بناءِ الأخلاقيَّاتِ عَلَى التَّعاطُفِ
12.....	فصل في نظرية العواقبية
12.....	فصل في رد نظرية المنفعة
12.....	فصلُ في الردِّ على القرآنيينَ ومنكري الأحاديثِ
13.....	فصلُ في الردِّ عَلَى العُنْصُرِيِّينَ والقوميينَ

13..... فصلٌ في بيان قضية حقوق الإنسان

13..... فصلٌ الشركُ أكبرُ جريمةٍ